‹ صفحة 110 › وقال الجوهري : نكص ينكص [من باب ضرب] وينكص [من باب نصر] رجع . و " نجدة " : منصوب على المصدر لفعل محذوف وهي الشجاعة . [قوله عليه السلام :] " وإن رأسه لعلى صدري " : قيل : لعله أسنده إلى صدره عند اشتداد علته ، أو كان رأسه صلى ا عليه وآله على ركبته ، فيكون رأسه في صدره عند إكبابه عليه . وقد يقال : المراد بسيلان النفس ، هبوب النفس عند انقطاع الأنفاس . وقيل : أراد بنفسه دمه . يقال : إن رسول ا قاء عند وفاته دما يسيرا ، وأن عليا مسح بذلك وجهه . ولا ينافي ذلك نجاسة الدم ، لجواز أن يخصص دم الرسول صلى ا عليه وآله . والضجيج : الصياح عند المكروه والجزع . والهيمنة : الكلام الخفي لا يفهم . والصلاة : تحتمل الحقيقة والدعاء . وانتصاب قوله : " حيا وميتا " بالحالية عن الضمير المجرور في [قوله :] " به " ، لا عن الضمير في " مني " كما لا يخفى . قوله عليه السلام : " فانفذوا " : أي أسرعوا إلى الجهاد على بصيرة منكم .

والمزلة الموضع الذي يزل فيه الإنسان كالمزلقة . 949 - نهج : [و] من له كلام عليه عليه السلام : أيها [أيتها " خ "] النفوس المختلفة ، والقلوب المتشتتة الشاهدة أبدانهم ، والغائبة عنهم عقولهم ، أظأركم على الحق وأنتم تنفرون عنه نفور المعزى من وعوعة الأسد ، هيهات ! أن أطلع بكم سرار العدل ، أو أقيم اعوجاج الحق . _____ (1) 949 - رواه الشريف الرضي رفع ا مقامه في المختار : (129) من كلام أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة .